Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« ويمكن توضيح التشابه بين روايتي إبن عربي ودانتي ببعض الأمثلة المحسوسة . ففي كل من الكتابين يقص النبي محمد ، ودانتي تجربتهما في العالم الآخر . ويبدأ كلاهما رحلته ليلاً . وفي القصة الإسلامية يعترض أسد وذئب الطريق إلى الجحيم ، وفي شعر دانتي يعترض الطريق فهد وأسد وذئبة . ونجد خايطور رئيس الجن الذي يخاطب النبي في قصة إبن عربي على حين نجد فرجل في شعر دانتي زعيم الكلاسيكيين هو الذي يصاحب دانتي . وفي كل من الروايتين نجد التحذير واحد من الاقتراب من الجحيم : أصوات مختلفة ، وإنفجار لهب . كما نلاحظ أن بناء الجحيم في كلتا الروايتين واحد ، فهو تنور كبير يتكون من عدة طبقات مختلفة على حسب الطبقات المختلفة من الخاطئين .

وبعد عبور جيل التطهير نجد الجنة الإسلامية والمسيحية واحدة . فتترك بياتريس دانتي كما يترك جبرائيل محمد عند اقترابهما من الحضرة الإلهية . والملك العملاق في الرواية الإسلامية يمثله ديك ويحل محله نسر سماوي في رواية دانتي . ويرى دانتي الكوكب زحل وله سلم ذهبي يصل به آخر السماوات . ويصعد محمد سلماً من بيت المقدس إلى أعلى السماوات . والصعود إلى الله في كلتا الروايتين واحد ، فكلاهما يصف الرؤيا الإلهية كأنها بؤرة نور قوي تحيط بها تسع دوائر متمركزة من الأرواح الملائكية تزيدها إشعاعاً وفي الوسط « الشاروبيم » ونجد الإستجابة عند كلا الحاجين [محمد ودانتي] للرؤيا العظيمة واحدة . فكلاهما إنبهر بضوء خاطف للبصر حتى إنهما يعتقدان أن بصريهما قد ضاعا وأنهما قد أصابهما العمى . وتدريجياً يسترجعان قوتيهما على الأبصار ويستطيعان أن ينظرا إلى المنظر الإبداعي الإعجازي ثم يفقدان الوعي في نشوة .

والسؤال الآن الذي يحتاج إلى إجابة هو كيف نربط معاً هاتين الطريقتين المختلفتين للتفكير إحداهما شرقية باللغة العربية والأخرى